بحثا المستجدات والتطورات الراهنة على الساحتين الإقليمية والدولية

سلطان عُمان والرئيس الفرنسي يشهدان التوقيع على 12 اتفاقية ومذكرة تفاهم وإعلان نوايا

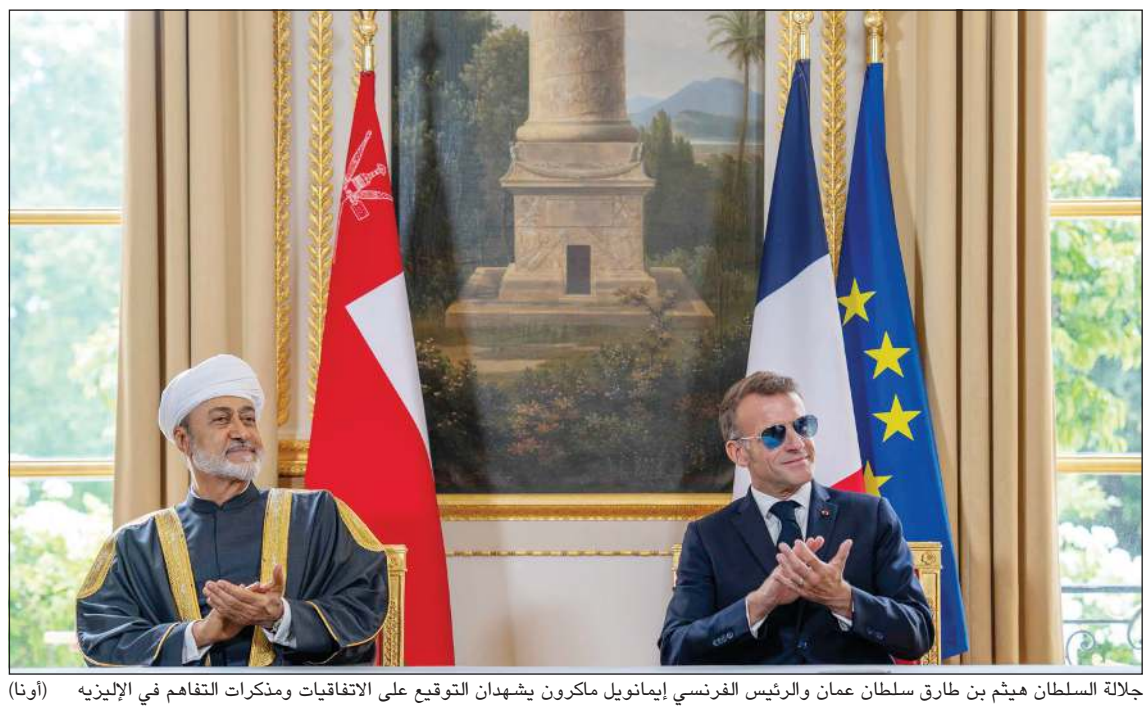

جلالة السلطان هيثم بن طارق سلطان عمان والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يشهدان التوقيع على الاتفاقيات ومذكرات التفاهم في الإليزيه (أونا)

باريس ـ وكالات: شهد جلالة السلطان هيثم بن طارق سلطان عمان والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس التوقيع على 12 اتفاقية ومذكرة تفاهم وإعلان نوايا بين البلدين في قصر الإليزيه بمدينة باريس. وقالت وكالة الأنباء العمانية «اونا» ان الرئيس ماكرون استقبل جلالة السلطان هيثم بن طارق في قصر الإليزيه بالعاصمة الفرنسية باريس.

بعدها عقد الجانبان لقاء ثنائيا، جرى خلاله بحث جملة من القضايا والملفات السياسية والاقتصادية ذات الاهتمام المشترك بين البلدين، كما تناول اللقاء أبرز المستجدات والتطورات الراهنة على الساحتين الإقليمية والدولية، وما تحمله من انعكاسات على مختلف الأصعدة.

وأكد القائدان أهمية مواصلة تعزيز التعاون الثنائي وتطوير آفاق الشراكة الاستراتيجية بين البلدين من خلال توسيع مجالات الاستثمار والتبادل الاقتصادي والتجاري، واستكشاف فرص جديدة، بما يسهم في دعم النمو الاقتصادي المستدام وتحقيق المصالح المشتركة. وقالت الوكالة العمانية، انه تم خلال الزيارة التوقيع على اتفاقية تدريب الأطباء العمانيين المتخصصين بين وزارة الصحة ووزارة أوروبا والشؤون الخارجية بالجمهورية الفرنسية، ووقع عليها من الجانب العماني بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية، ومن الجانب الفرنسي جان نويل بارو وزير أوروبا والشؤون الخارجية.

كما جرى التوقيع على مذكرة تفاهم في مجال اللوجستيات والموانئ ومترو مسقط بين وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات ووزارة النقل الفرنسية.

وفي إطار تعزيز التعاون الاقتصادي، وقع على مذكرة تفاهم في مجال ترويج الاستثمار بين وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار والوزارة الفرنسية المكلفة بالتجارة الخارجية والجاذبية.

وفي قطاع الطيران المدني، جرى التوقيع على مذكرة تفاهم في المجال الجوي بين هيئة الطيران المدني ووزارة النقل الفرنسية، كما وقع الجانبان على إعلان نوايا للتعاون في مجال الفضاء بين وزارة الخارجية العمانية ووزارة الخارجية الفرنسية.

وتم التوقيع على إعلان نوايا بشأن «بيت فرنسا» بين وزارة التراث والسياحة العمانية ووزارة الخارجية الفرنسية، ووقع عليه وزيراخارجية البلدين، اللذان وقعا أيضا على إعلان نوايا بشأن تعليم اللغة الفرنسية.

وفي قطاع المياه، جرى التوقيع على اتفاقية إدارة شبكات المياه في منطقة مسقط الكبرى بين جهاز الاستثمار العماني وشركة نماء لخدمات المياه والمركز الوطني للطاقة من الجانب العماني، ومجموعة «سويز» والشركة الوطنية للتجارة من الجانب الفرنسي.

وفي مجال النقل والخدمات اللوجستية، وقع على اتفاقية الشروط الرئيسة لمشروع مشترك لتطوير وتشغيل محطة متعددة الأغراض بين مجموعة أسياد ومجموعة (سي إم إيه سي جي إم) الفرنسية.

كما جرى التوقيع على عقد مشروع محطة الكامل والوافي للطاقة الشمسية بقدرة 500 ميغاواط للمرحلة الأولى بين شركة نماء لشراء الطاقة والمياه وشركة «إي دي إف لحلول الطاقة» الفرنسية.

وفي إطار التوجه نحو مشروعات الطاقة المتجددة، وقع على اتفاقية مشروع سد وادي ضيقة لتخزين الطاقة الكهرومائية بين هيئة تنظيم الخدمات العامة ومجموعة (إي دي إف) الفرنسية.

وختمت مراسم التوقيع بإبرام اتفاقية شراكة استراتيجية بين جهاز الاستثمار العماني والمحطة 11 وستيشن إف، لإطلاق برنامج يمكن الشركات الناشئة العمانية من استكشاف الأسواق الفرنسية والأوروبية والتوسع فيها.

وقالت وكالة الأنباء العمانية إن هذه الاتفاقيات ومذكرات التفاهم وإعلان النوايا تأتي في إطار الزيارة الرسمية لجلالة السلطان هيثم بن طارق إلى فرنسا، بما يعكس متانة العلاقات العمانية ـ الفرنسية، ويعزز مسارات التعاون والشراكة بين البلدين الصديقين في شتى المجالات.

بعد ذلك، أقام ماكرون مأدبة غداء رسمية في قصر الإليزيه بمدينة باريس.

واشنطن وطهران توقفان الهجمات المتبادلة وويتكوف وكوشنر يتوجهان إلى قطر

اجتماعات رفيعة المستوى ومحادثات فنية في الدوحة وترامب: إيران طلبت الاجتماع ولن تحصل على «النووي»

الرئيس الاميركي دونالد ترامب

عواصم ـ وكالات: أعلن الرئيس الاميركي دونالد ترامب ان اجتماعا أميركيا ـ ايرانيا سيعقد في قطر اليوم بناء على طلب طهران، فيما أكد مسؤول أميركي أن الولايات المتحدة وإيران اتفقتا على وقف الهجمات المتبادلة.

وكتب ترامب في منشور مقتضب عبر منصته «تروث سوشيال» قائلا ان «إيران طلبت عقد اجتماع. وسيعقد في الدوحة» اليوم.

وأكد الرئيس الاميركي في منشورات أخرى أن «إيران لن تحصل على سلاح نووي» وأن «أسعار النفط الآن أقل مما كانت عليه قبل بدء عملية نزع السلاح النووي من إيران».

من جهتها، قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارولين ليفيت لشبكة «فوكس نيوز» ان مستشاري الرئيس ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر «سيتوجهان للدوحة لعقد اجتماعات رفيعة المستوى هذا الأسبوع»

وأشارت إلى ان محادثات فنية ستعقد على هامش المحادثات الرفيعة المستوى مع إيران التي ستجرى في العاصمة القطرية الدوحة.

وجددت التأكيد على ما اعلنه نائب الرئيس الاميركي جي دي فانس قبل ايام من أن «العنف من جانب إيران سيقابل بالعنف وسنواصل الرد على الهجمات التي تشنها إيران على السفن التجارية».

واعتبرت ليفيت انه «سيكون من الأفضل للإيرانيين توقيع اتفاق جيد مع الولايات المتحدة» مؤكدة أن واشنطن تلتزم بتعهداتها المتعلقة بوقف إطلاق النار مع إيران.

ولفتت إلى أن الرئيس ترامب يريد المضي في عملية السلام إلى نهايتها، وأنه «أثبت أنه لا يخشى استخدام قوتنا العسكرية ضد إيران».

وقالت المتحدثة: إذا استمرت عملية السلام مع إيران فإن مذكرة التفاهم هذه تظل سارية، وإذا اختارت أن تؤدي دورا سلبيا فستثبت أنها أصبحت دولة منبوذة في الشرق الأوسط.

وفي ذات السياق، قال مسؤول أميركي لوكالة فرانس برس «من المقرر أن تستمر المحادثات الفنية في شأن مجالات مذكرة التفاهم كافة»، مضيفا أن «الجانبين سيوقفان (هجماتهما) في الوقت الراهن، وبإمكان السفن التحرك بحرية» في مضيق هرمز وفي محيطه.

ونقل موقع أكسيوس الإخباري عن مسؤولين أميركيين ومصدر ثالث مطلع على الملف أن مباحثات ستجرى اليوم في قطر لحل الخلافات المتعلقة بمضيق هرمز.

أنباء سورية

حسين والشيباني ناقشا تطوير التعاون المشترك في مختلف المجالات

الشرع يبحث مع وزير الخارجية العراقي العلاقات الثنائية ومستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية

الرئيس السوري أحمد الشرع مستقبلا وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين والوفد المرافق (سانا)

دمشق ـ وكالات: استقبل الرئيس السوري أحمد الشرع وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين والوفد المرافق له، في قصر الشعب بدمشق أمس، وذلك بحضور وزير الخارجية والمغتربين أسعد الشيباني.

وقالت وكالة الأنباء السورية «سانا» انه جرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية وسبل تطوير التعاون في مختلف المجالات، إضافة إلى مناقشة مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية، وتعزيز مستوى التنسيق والتشاور بين البلدين إزاء التحديات المشتركة.

وكان الوزير الشيباني استقبل في قصر تشرين بدمشق، الوفد العراقي برئاسة حسين، في أول زيارة له إلى سورية منذ الإطاحة بنظام الرئيس المخلوع بشار الأسد نهاية 2024. وتأتي الزيارة في وقت تؤكد بغداد، رغبتها في تعزيز التعاون التجاري والأمني مع دمشق، خصوصا أن البلدين يتشاركان حدودا تمتد لأكثر من 600 كيلومتر. وذكرت «سانا» أن اللقاء تناول سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، وتطوير التعاون المشترك في مختلف المجالات بما يخدم المصالح المتبادلة للشعبين، كما تم التأكيد على أهمية مواصلة التنسيق والتشاور بما يسهم في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.

من جهته، كتب وزير الخارجية العراقي في منشور عبر حسابه على منصة «اكس» قبل الاجتماعات: سنبحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية وتطوير التعاون السياسي والأمني والاقتصادي والتجاري إلى جانب التشاور بشأن التطورات الإقليمية والدولية، مؤكدا «أن الحوار والتنسيق بين دول المنطقة هو الطريق الأهم لتعزيز الأمن والاستقرار وخدمة المصالح المشتركة».

وزير الخارجية العُماني: سلطنة عُمان لا تؤيد فرض رسوم على عبور السفن مضيق هرمز

وكالات: أكد وزير الخارجية العماني بدر بن حمد البوسعيدي، أن رسالة سلطنة عمان، كما هي رسالة فرنسا، تدعو إلى التهدئة وخفض التصعيد، وأن دول الخليج أيضا تتفق على أولوية خفض التصعيد وتحقيق التهدئة. وشدد على دعم تنفيذ بنود مذكرة التفاهم الموقعة بين إيران والولايات المتحدة، موضحا أن سلطنة عمان تواصل اتصالاتها ومساعيها لتحقيق السلام والتفاهم والوئام.

كما شدد على أهمية وقف أي استهدافات من أي جهة كانت، والتركيز على تطبيق بنود الاتفاق في أسرع وقت وضمن المدة المحدد.

وفي مقابلة مع إذاعة مونت كارلو الدولية بمناسبة زيارة جلالة السلطان هيثم بن طارق خلال الرسمية إلى فرنسا، أكد البوسعيدي حرص سلطنة عمان على بقاء الملاحة في مضيق هرمز آمنة وسليمة وحرة للجميع، مشددا على أن أي تفاهمات بشأن المضيق يجب أن تبقى ضمن قواعد القانون الدولي.

وأوضح أن سلطنة عمان ملتزمة باتفاقية قانون البحار. وأشار إلى وجود توافق في الحوار القائم مع إيران على ألا تخرج أي ترتيبات مستقبلية عن نطاق القانون الدولي.

ونفى الوزير العماني وجود لبس بشأن مسألة الرسوم. وأكد أن سلطنة عمان لا تؤيد فرض رسوم على عبور السفن، التزاما بقواعد القانون الدولي وضمانا لحرية الملاحة، موضحا أن هناك فروقات بين رسوم العبور والخدمات البحرية والبيئية والملاحية التي يمكن بحثها طوعيا مع الدول والشركات المستفيدة.

وبين أن مسؤولية التأكد من خلو المضيق وخطوط الملاحة المعتمدة دوليا من أي محاذير مرتبطة بالألغام تقع أساسا على عائق إيران، وفق ما فهم من مذكرة التفاهم.

وأكد انفتاح سلطنة عمان المساهمة ضمن الجهود الإقليمية والدولية متى طلب ذلك.

وعلى صعيد العلاقات العمانية ـ الأميركية، أكد البوسعيدي أن العلاقة مع الولايات المتحدة مستمرة كما كانت. وشدد على أن التصريحات أو التوترات العابرة لا تغير النظرة الاستراتيجية المرتبطة بأمن واستقرار المنطقة. وبالنسبة للعلاقات مع فرنسا، قال ان الجمهورية الفرنسية شريك مهم في دعم عدالة القضية الفلسطينية. وأعرب عن تفاؤله بمسار التعاون العماني ـالفرنسي في المجالات الاقتصادية والتجارية والسيادية والثقافية.

أنباء لبنانية

قائد «سنتكوم» يبحث في بيروت التحضيرات لبدء تنفيذ «اتفاق الإطار» بين لبنان وإسرائيل

بيروت ـ منصور شعبان

يضغط رؤساء الجمهورية العماد جوزف عون ومجلسي النواب نبيه بري والوزراء نواف سلام، كل في مكانه، بعزم لـ «تنفيس احتقان» الوضع الحرج مع اشتداد الحملة ضد «اتفاق الإطار» بين لبنان وإسرائيل، برعاية الولايات المتحدة الأميركية، وقد برز في هذا المجال اتصال سلام ببري، فتشاركا الموقف من رفض أي فتنة بين اللبنانيين، والعمل على التصدي لها، ورفض تحويل أي خلاف سياسي إلى مادة للانقسام الوطني والتفرقة.

وتلازم هذا الاتصال مع ارتفاع عدد المنادين بإلغاء الاتفاق أو تعليق العمل به، وعززت هذه المطالبة تصريحات صحافية لبري هاجم عبرها الاتفاق بوصفه له: «إملاءات» و«لن يمشي»، ومحذرا من «المزح» في موضوع الجيش.

جاء ذلك فيما طغى الهم الاقتصادي على سائر الاهتمامات بتركيز الناس على ضرورة إلغاء او تعليق العمل بالمرسوم الضرائبي الذي أقره مجلس الوزراء في اجتماعه الأخير، وعقد الرئيس سلام جلسة استثنائية لمجلس الوزراء في السراي، خصصت لهذه الغاية، و«قرر تعليق العمل بالمرسوم رقم 3214 تاريخ 2026/6/15 لحين إعادة درس جدول النسب الجمركية المرفقة به».

وفي اجتماع اقتصادي آخر عقده سلام مع وزراء الاقتصاد عامر البساط، والعمل محمد حيدر، والبيئة تمارا الزين، بحضور وفد من الهيئات الاقتصادية برئاسة الوزير السابق محمد شقير وآخر من الاتحاد العمالي العام برئاسة د.بشارة الاسمر، والتقى رئيس الحكومة برئيس لجنة الاقتصاد النائب فريد البستاني، تقرر، كما قال البستاني والأسمر: وقف تطبيق هذا المرسوم الضرائبي.

وبالعودة إلى «اتفاق الإطار»، أكد رئيس الجمهورية «اننا نعمل لدولة واحدة تحمي جميع اللبنانيين وتحافظ على حقوقهم»، وإذ أشار الرئيس عون إلى ان «انطلاق المسيرة الإنمائية الشاملة عرقلتها الحرب»، قال «اننا ثابتون على تحقيق الانماء المتوازن وفق ما جاء في اتفاق الطائف وخطاب القسم والبيان الوزاري».

وأكد الرئيس اللبناني خلال استقباله قائد القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) الأدميرال براد كوبر عزمه بسط سلطة الدولة «بقواها المسلحة» حتى الحدود الجنوبية.

وأوردت الرئاسة في بيان أن عون بحث مع كوبر «التحضيرات المتصلة ببدء تنفيذ الاتفاق الإطاري الذي أقر نتيجة المفاوضات اللبنانية ـالأميركية ـالإسرائيلية في واشنطن». وأكد له «تصميم الدولة اللبنانية على بسط سلطتها بواسطة قواها المسلحة حتى الحدود الجنوبية الدولية».

كما التقى كوبر بقائد الجيش اللبناني العماد رودولف هيكل، وتناول البحث آخر التطورات في لبنان والمنطقة، وأهمية إنجاح آلية تنفيذ الملحق الأمني باتفاق الإطار، إضافة إلى سبل تعزيز التعاون في المستقبل.

وقد أعرب هيكل عن شكره للدعم الأميركي، مشددا على «ضرورة استمرار التعاون بين الجيشين بما يحفظ أمن لبنان واستقراره».

الى ذلك، تلقى وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجي اتصالا هاتفيا من وزير خارجية قبرص كونستانتينوس كومبوس، هنأه خلاله على توقيع لبنان الاتفاق مع إسرائيل برعاية أميركية، معربا عن امله في أن يشكل هذا الاتفاق بداية لمسار يعيد الاستقرار والأمن إلى الشعب اللبناني ويرسخ سيادة الدولة على أراضيها وقراراتها.

وأكد كومبوس وقوف بلاده ودول الاتحاد الأوروبي إلى جانب لبنان في هذه المرحلة الدقيقة.

وأكد رجي لنظيره القبرصي أن «أولوية الحكومة اللبنانية تبقى ضمان الانسحاب الإسرائيلي الكامل، وانتشار الجيش اللبناني، واستكمال خطة حصر السلاح بيد الدولة».

ميدانيا، ما زال الاسرائيليون ينشطون حربيا، حيث حلقت مسيرة اسرائيلية فوق الزهراني والقرى المجاورة، وألقت أخرى قنبلة صوتية على مقربة من ابل السقي، وسجل قصف مدفعي كثيف استهدف مجرى اطراف بلدة دير سريان باتجاه نهر الليطاني، وتضرر عدد من المنازل في بلدتي مجدل زون والمنصوري نتيجة التفجيرات التي نفذها الجيش الاسرائيلي فيما بلدة المنصوري ما زال فيها عدد قليل من العائلات، وتبقى بلدة مجدل زون خالية من الأهالي، بسبب منعهم من العودة إلى ما تبقى من منازلهم.

وأكد رئيس بلدية فرون حسن عادل بزي، في بيان، «ألا وجود لقوات الاحتلال الإسرائيلي داخل بلدة فرون» و«الجيش اللبناني ينتشر فيها إلى جانب قوات اليونيفيل». وأضاف «أن عددا لا بأس به من الأهالي عادوا إليها». وفجرت القوات الاسرائيلية مباني سكنية في بلدتي الطيبة وحداثا، وألقت قنابل صوتية قرب مدنيين في برج قلاويه وبرعشيت ونفذت عملية تمشيط واسعة باستخدام الأسلحة الرشاشة الثقيلة في بلدة الخيام.

أنباء مصرية

مصر تؤكد لبريطانيا أهمية مواصلة المباحثات الأميركية ـ الإيرانية بكل «جدية وحسن نية»

القاهرة ـ خديجة حمودة

أكدت مصر أمس أهمية مواصلة المباحثات الأميركية ـ الإيرانية بكل «جدية وحسن نية» وصولا إلى اتفاق نهائي يراعي مصالح وشواغل جميع الأطراف ويسهم في تعزيز الأمن والاستقرار الإقليميين والدوليين.

وذكرت وزارة الخارجية المصرية، في بيان صحافي، أن ذلك جاء خلال اتصال هاتفي بين وزير الخارجية المصري بدر عبدالعاطي ومستشار الأمن القومي البريطاني جوناثان باول تناولا خلاله سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين مصر والمملكة المتحدة، إلى جانب بحث عدد من التطورات الإقليمية.

وفيما يتعلق بمستجدات الأوضاع في لبنان، أكد عبدالعاطي موقف مصر الثابت الداعم للدولة اللبنانية، مشددا على أهمية احترام سيادة لبنان ووحدة وسلامة أراضيه والبناء على الاتفاق الإطاري الذي تم التوصل إليه برعاية أميركية بما يفضي إلى انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي الكامل من الأراضي اللبنانية وبسط سلطة الدولة اللبنانية على كامل أراضيها.

كما أكد أهمية إعادة تركيز الجهود الدولية على القضية الفلسطينية بما يهيئ الظروف لاستكمال التنفيذ الكامل لاستحقاقات المرحلة الأولى من خطة الرئيس الأميركي للسلام والانتقال إلى المرحلة الثانية.

وشدد وزير الخارجية المصري على أن الحلول الدبلوماسية تظل السبيل الأمثل لمعالجة القضايا العالقة.

وعن تعزيز العلاقات بين مصر وبريطانيا، أشاد الجانبان بما تشهده العلاقات الثنائية من تطور ملحوظ خلال الفترة الأخيرة، وأكد عبدالعاطي في هذا السياق أهمية تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري وزيادة حجم الاستثمارات البريطانية في مصر بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين ويدعم جهود التنمية الاقتصادية، داعيا الشركات البريطانية لتكثيف استثماراتها بمصر وفتح مجالات جديدة للتعاون بمختلف القطاعات.

كما تناول أيضا أهمية نفاذ الصادرات المصرية إلى السوق البريطاني في إطار اتفاقية الشراكة بين مصر والمملكة المتحدة بما يسهم في زيادة حجم التبادل التجاري وتعظيم الاستفادة من المزايا التي تتيحها الاتفاقية.